

تفسير سورة يوسف (قيوم الاسماء)

"وانا في كتاب ما فسرنا سورة يوسف افتتنا كل ما على الارض وجئنا من في الاسلام بدينهم لعلمهم يتذكرون او يتعلمون وصرنا عليهم خمس سنين لعلمهم يشهدون على الله ربهم بمثل ما يشهد احد على احد من علمائهم فشهدنا بانهم عن اسم الايمان لمانعون وكيف وفوق ذلك فاذا شهدنا عليهم هذا فاخذناهم وما عندهم وجعلناهم كيوم ما خلقناهم قهرا من لدنا انا كنا قاهرين"، كتاب الاسماء، بسم الله الافتن الافتن

"فلما أظهر الله مهدي الحق من عنده ونزل على كل من في الإسلام كتاب يوسف فإذا ما آمنوا من هؤلاء وما كانوا بآيات الله موقنين كذلك ليبطل الله أعمالهم وليرينهم يوم القيمة أنفسهم بأنهم ما كانوا في دين الله من قبل مخلصين... لما أظهر الله مهدي الحق ونزل عليه كتاب يوسف فإذا ما آمن به إلا قليلا من الذين استضعفوا في الأرض والذين هم في دين الله مخلصون"، كتاب الاسماء، بسم الله المخرج المخرج

عنوان

- ❖ تفسير سوره يوسف - كتاب الفهرست
- ❖ احسن القصص - سوره چهل و سوم از تفسير سوره يوسف
- ❖ قيوم الاسماء - بيان فارسی، باب اول، واحد هفتم (ایقان بند 258)
- ❖ كتاب الحسينية - خطبة ذكرية در صحيفه رضوية
- ❖ كتاب الاكبر - سوره چهل و يكم از تفسير سوره يوسف
- ❖ تفسير اكبر - سوره يك صد و هفتم از تفسير سوره يوسف
- ❖ تأويل الاعظم - سوره يك صد و نهم از تفسير سوره يوسف
- ❖ اعظم واكبر كتب - مطابق كتاب ايقان، بند 258
- ❖ شرح سوره يوسف - توقيع حضرت اعلى، ظهور الحق، جلد سوم، ص 385

صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره ۳
سایر مأخذ	مجموعه خصوصى 3051 صفحه 1 مجموعه خصوصى 5006 صفحه 5 مجموعه خصوصى 2047 مجموعه خصوصى 2031 مجموعه خصوصى 4007 مجموعه خصوصى 5003 مجموعه خصوصى 6016 مجموعه خصوصى 2010 مجموعه براون در كمبرج ف 11 نسخه در برنستون 3 جلد 41 (9) LBL Or. 3539 PBN 5880 LBL Or. 6681
محل نزول	شیراز بعد البعثة وقبل رحلة الحج وبعد رحلة الحج
سال نزول	1260 هجرى - 1844 ميلادى ➤ السورة الاولى (المُلْك): ليلة البعثة، 5 جمادى الاول 1260هـ ➤ بعد البعثة وقبل الحج ➤ بعد الحج: سورة المجمل (رقم 92)

(١) سُورَةُ الْمُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[مقام حضرة الباب: صاحب رسالة إلهية]

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ عَلَى عَبْدِهِ بِالْحَقِّ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ سِرَاجًا وَهَاجًا *¹ إِنَّ هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ عِنْدَ رَبِّكَ بِالْحَقِّ قَدْ كَانَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ عَلَى الْحَقِّ الْقِيَمِ مُسْتَقِيمًا *² وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدِينًا لِعَلِيٍّ وَعَلَى الْحَقِّ الْأَكْبَرِ قَدْ كَانَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ حَكِيمًا *³ وَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى الدِّينِ الْخَالِصِ قَدْ كَانَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ مَسْطُورًا *⁴ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْحَقُّ، صِرَاطُ اللَّهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَهُ إِلَى اللَّهِ بِالْحَقِّ سَبِيلًا *⁵ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الدِّينُ الْقِيَمِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ شَهِيدًا *⁶ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْحَقُّ بِالْحَقِّ عَلَى الْكَلِمَةِ الْأَكْبَرِ مِنْ اللَّهِ الْقَدِيمِ قَدْ كَانَ مِنْ حَوْلِ النَّارِ مَبْعُوثًا *⁷ إِنَّ هَذَا لَهُوَ السِّرُّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَلَى الْأَمْرِ الْبَدِيعِ بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ فِي أُمَّ الْكِتَابِ مَكْتُوبًا *

¹ الكتاب: الآيات الإلهية / الرسالة.

عبده: رسول الله/حضرة الباب.

سراجا وهاجا: صاحب رسالة إلهية. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَنَشْرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾، القرآن الكريم، سورة الاحزاب، الآية 45. السراج: الشمس، ﴿وَجَعَلْنَا الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾، سورة النبا، الآية 13
"ALL praise be to God Who hath, through the power of Truth, sent down this Book unto His servant, that it may serve as a shining light for all mankind", Selections from the Writings of the Bab, pp 51

² قال تعالى: ﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ﴾، القرآن الكريم، سورة الحجر (15)، الآية 42.

³ قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدِينًا لِعَلِيٍّ حَكِيمٌ﴾، القرآن الكريم، سورة الزحرف (43)، الآية 4.

⁴ قال تعالى: ﴿وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾، سورة القصص (28)، الآية 53.

⁵ قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾، القرآن الكريم، سورة المزمل (73)، الآية 19

"Verily this is none other than the sovereign Truth; it is the Path which God hath laid out for all that are in heaven and on earth. Let him then who will, take for himself the right path unto his Lord." Selections from the Writings of the Bab, pp 51

⁶ قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيَمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة الروم (30)، الآية 30

"Verily this is the true Faith of God, and sufficient witness are God and such as are endowed with the knowledge of the Book.", Selections from the Writings of the Bab, pp 51

⁷ الكلمة الاكبر: إشارة الى حضرة الباب. "وإنا نحن قد قصدنا عن هذا الغلام الكلمة الأكبر هذا فتى عربيا على أرض الفؤاد زكيا"، قيوم الاسماء، سورة النور (20). "يا أُمَّ الذِّكْرِ إِنَّ السَّلَامَ مِنَ الرَّبِّ عَلَيْكَ قَدْ صَبَرْتَ فِي نَفْسِ اللَّهِ الْعَلِيِّ فَأَعْرَفَنِي قَدْرَ وَلَدِكَ كَلِمَةَ الْأَكْبَرِ فَإِنَّهُ الْمَسْئُولُ فِي قَبْرِكَ وَيَوْمَ حَشْرِكَ"، قيوم الاسماء، سورة القراية (28). "يا كلمة الأكبر فاستمع ندائي من الناطق في نفسك إني أنا الله الذي لا إله إلا أنا"، قيوم الاسماء، سورة الكتاب (41). "وإن كلمة الله الأكبر هذا بالحق على الحق قد كان عند الله العلي عظيمًا"، قيوم الاسماء، سورة الغلام (54). "اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّ أَبِي قَدْ مَاتَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَزْنِ عَلَى كَلِمَةِ الْأَكْبَرِ فَأَلْهِمَهُ يَا مَوْلَايَ أَمْرِي فِي مَقْعَدِهِ مَعَ مَلْتَكَةِ الْعَرْشِ وَثَبْتَهُ عَلَى كَلِمَةِ الْأَكْبَرِ بِجُودِكَ"، قيوم الاسماء، سورة الجهاد (100). "وَأَنَّ ذَاتَ حُرُوفِ السَّبْعِ عِبْدَهُ وَكَلِمَتَهُ كُلَّ بِأَمْرِهِ مِنْ عِنْدِهِ يَطْهَرُونَ"، كتاب الاسماء.

حول النار: نار الآيات الالهية المنيرة الهادية الى الحق (الضوء والحرارة)

[هذا التفسير من عند الله الى الذكر (حضرة الباب)، أخرجه الامام الثاني عشر]

الله قد قدر أن يخرج ذلك الكتاب في تفسير أحسن القصص⁸ من عند محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب⁹ على عبده ليكون حجة الله¹⁰ من عند الذكر¹¹ على العالمين بليغا *

"This is indeed the eternal Truth which God, the Ancient of Days, hath revealed unto His omnipotent Word -- He Who hath been raised up from the midst of the Burning Bush.", **Selections from the Writings of the Bab, pp 51**

⁸ أحسن القصص: سورة يوسف. قال تعالى: ﴿الرَّتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة يوسف (12)، الآية 1 - 3.

⁹ إشارة الى الامام الثاني عشر، القائم، المهدي، الغائب المنتظر، محمد بن الحسن العسكري، وهو من نسل الامام الاول علي بن أبي طالب وفاطمة عن طريق الامام الثالث الحسين بن علي بن أبي طالب. "ولما ابتداء حضرة الباب بإظهار دعوته تلقب أولا بالقائم ثم بالباب فلم يفهم بعض المسلمين مقصده من اللقب الثاني، وظنوه الباب الخامس الذي خلف أبا الحسن علي. ولكن الذي قصده الباب كان مخالفا لهذا الظن كما قرر ذلك بنفسه. فهو القائم الموعود، ومع أنه نبي عظيم، إلا أنه بالنسبة للظهور الذي يتلوه كان كيوحنا المعمدان بالنسبة للمسيح مبشرا بظهور أعظم منه. وكان أمره ينقص وأمر من جاء بعده يعلو ويزيد. وكما كان يوحنا المعمدان مناديا وبابا للمسيح كذلك كان حضرة الباب مناديا وبابا لحضرة بهاء الله"، مطالع الانوار، المقدمة، ص LII

¹⁰ عبده: حضرة الباب. حجة الله: نفسه ثم ظهوره ثم آياته. "وإنما البيان حجتنا على كل شيء، يعجز عن آياته كل العالمون... أن اعرف قدرة ربك في الآيات، ثم اشهد ذكر [اللانهاية] في كل شيء، ثم عجز الناس عما نزل في البيان، فإن به تثبت ما تريد"، كتاب البيان العربي. "وإني اليوم لما جعل الله في يدي حجة حق لامعة يمثل هذه الشمس في وسط السماء حيث لا يقدر أن ينكرها أحد من المسلمين إلا أن يكفروا بما آمنوا من قبل وهي شأن الآيات التي ملأت شرق الأرض وغربها"، في جواب سيد جواب. "قل إن الحجة من بقية الله تلك الآيات بينات لقوم يعقلون... قل كيف تفترون على الله بأن تلك الآيات لم تك حجة إلا بعد البيان"، تفسير سورة الكوثر.

¹¹ الذكر (المظهر الالهي، الرسول): ﴿قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ﴾، القرآن الكريم، سورة الطلاق (65)، الآية 10-11. الذكر (الآيات الالهية، الكتب الالهية): ﴿أُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾، القرآن الكريم، سورة ص (38)، الآية 8. ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾، القرآن الكريم، سورة الانبياء (21)، الآية 50.

الذكر (الصلاة، الدعاء): "الذكر ذكران، ذكر بالقلب وذكور باللسان وكل واحد منهما ضربان، ذكر عن نسيان وذكور لا عن نسيان بل عن إدامة الحفظ. وكل قول يقال له ذكر. فمن الذكر باللسان قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾... ومن الذكر بالقلب واللسان معاً قوله تعالى: ﴿فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾"، مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الاصفهاني

[مقام الذكر (حضرة الباب): صاحب رسالة إلهية]

أشهدُ الله كشهادته لنفسه أنه الحق لا إله إلا هو والملئكة وأولو العلم قوام حول **الدُّكْر** بالقسط لا إله إلا هو وهو الله كان بكلّ شيء عليماً * إنّ الدّين الخالص¹² هذا **الدُّكْر** سالم فمن أراد الإسلام¹³ فليسلّم أمره لأن يكتبه الله في كتاب الأبرار مسلماً وعلى الدّين الخالص قد كان عند الله محموداً * ومن يكفر بالإسلام لن يقبل الله عنه من أعماله في يوم القيمة¹⁴ من بعض الشّيء على الحقّ بالحقّ شيئاً * وحقّ على الله أن يحرقه بنار الله البديع بحكم الكتاب من حكم **الباب**¹⁵ على الحقّ بالحقّ محتوماً * الله الذي لا إله إلا هو وهو الله كان بالمؤمنين بصيراً * الله الذي لا إله إلا هو وهو الله كان بالمؤمنين شهيداً * الله الذي لا إله إلا هو وهو الله كان بالمؤمنين عليماً * الله الذي لا إله إلا هو وهو الله كان بالعالمين محيطاً * وإنّ الله لن يقبل من أحد من بعض العمل إلا من أتى **الباب** بالباب ساجداً لله القديم من حول **الباب** محموداً * الله قد أذن لك على الحقّ، فاسجد واقرب فإنّ النّار¹⁶ في **نقطة الماء**¹⁷ لله الحقّ ساجداً على الأرض بالحقّ مشهوداً *

[خطاب تحذير الى الملوك وأبنائهم]

يا معشر الملوك وأبناء الملوك، انصرفوا عن ملك الله جميعكم على الحقّ بالحقّ جميلاً *¹⁸

¹² الدين: "يعني الطاعة فإنّ ذلك لا يكون في الحقيقة إلا بالإخلاص والإخلاص لا يتأتى في الإكراه، ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾"، مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الاصفهاني.

الإخلاص: التبرّي عن كل ما دون الله تعالى.

¹³ الإسلام: "معنى الاسلام، وفرق ههنا بينه وبين الايمان والاحسان...والاسلام قد يرد بمعنى الاستسلام ظاهرا ويشترك فيه المؤمن والمنافق... ففرق التنزيل بينهما، فإذا كان الاسلام بمعنى التسليم والانقياد ظاهرا موضع الاشتراك فهو المبدأ، ثم إذا كان الاخلاص معه... كان مؤمنا حقا، ثم إذا جمع بين الاسلام والتصديق وقرن المجاهدة بالمشاهدة وصار غيبه شهادة، فهو الكمال، فكان الاسلام مبدأ، والايمان وسطا، والاحسان كمالا"، الملل والنحل، أبي الفتح الشهرستاني، الباب الاول، المسلمون.

"عن النبي (ص)، قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"، صحيح البخاري، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

¹⁴ "مراد از يوم قيامت، يوم ظهور شجره حقيقت است، البيان الفارسي، 7: 2. (معنى يوم القيامة هو يوم ظهور شجرة الحق، معرباً)

¹⁵ باب: إشارة الى حضرة الباب. وللباب معاني شتى منها إشارة الى الواسطة بين أمرين، ومنها باب الامام الثاني عشر، والمعنى هنا أنّ حضرة الباب هو منادياً وبأباً لحضرة بهاء الله.

¹⁶ النار: نار الآيات الالهية المنيرة الهادية الى الحق (الضوء والحرارة)

¹⁷ نقطة الماء: إشارة الى حضرة الباب.

"وإنّا نحن قد جعلنا من الماء كلّ شيء حيّ بما قدّره الله في أمّ الكتاب من حول النّار عن نقطة الماء مقصياً"، سورة المرآة (46)، " وإنّ الله قد أراد في هذا الباب سرّ النّار من نقطة الماء ألا تشركوا بعبادة الله موليكم الحقّ بالحقّ شيئاً"، سورة الحزن (58)، "يا أهل العماء اسمعوا نداء الله في هذا التفسير من نقطة الماء الجارية من العين الكافور بالحقّ على الحقّ القويّ بديعاً"، سورة الكاف (81)، "يا مالأ الأنوار اسمعوا ندائي من حول نقطة الماء على مركز التراب الله لا إله إلا هو ربّ العالمين وهو الله قد كان عزيزاً حكيماً"، سورة النحل (93)

¹⁸ قال تعالى: ﴿لَمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾، القرآن الكريم، سورة غافر (40)، الآية 16

يَا مَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، فانصر بعد الكتاب **ذِكْرنا الأَكْبَر**¹⁹ بالحقِّ فَإِنَّ اللهَ قد قَدَّرَ لك وللحافئين من حولك في يوم القيمة على الصِّراطِ موقفاً على الحقِّ مستولاً *²⁰

يَا [أَيُّهَا الْمَلِكُ]، تالله²¹ الحقُّ لو تعادي مع **الدُّكْر** ليحكم الله في يوم القيمة عليك بين الملوك بالتَّارولن تجد اليوم من دون الله العليِّ على الحقِّ بالحقِّ ظهيراً *²²

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، طَهَّرَ الأَرْضَ المقدَّسة²³ من أهل الرَّدِّ للكتاب²⁴ من قبل يوم جاء **الدُّكْر** فيها بغتة بإذن الله العليِّ على الأمر القويِّ شديداً * وإنَّ الله قد كتب عليك أن تسلم **للدُّكْر** وأمره وتسخر البلاد بالحقِّ بإذنه فَإِنَّك في الدُّنيا مرحوم على الملك وفي الآخرة من أهل جنة الرِّضوان حول القدس قد كنت بالحقِّ مسكوناً *²⁵

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لا يغرِّتْك الملك فَإِنَّ لكلِّ نفس ذائقة الموت قد كان بالحقِّ على الحقِّ من حكم الله مكتوباً *²⁶ وارض بحكم الله الحقِّ فَإِنَّ الملك في أم الكتاب على شأن **الدُّكْر** بأيدي الله قد كان بالحقِّ مسطوراً * وانصروا الله بأنفسكم وأسيافكم في ظلِّ هذا **الدُّكْر الأَكْبَر** لهذا الدِّين الخالص بالحقِّ على الحقِّ قويّاً *²⁷

“O concourse of kings and of the sons of kings! Lay aside, one and all, your dominion which belongeth unto God”, **Selections from the Writings of the Bab, pp 51**

¹⁹ **ذِكْرنا الأَكْبَر**: إشارة الى حضرة الباب. "يا عباد الرَّحْمَنِ إِنَّا نحن قد بشرناكم بإذن الله في الدُّكْر الأَكْبَر من حكم القديم بالحقِّ على الحقِّ في ذلك الباب أمراً ثقيلاً"، **قيوم الأسماء، سورة العرش (16)**.

²⁰ “O King of Islam! Aid thou, with the truth, after having aided the Book, Him Who is Our Most Great Remembrance, for God hath, in very truth, destined for thee, and for such as circle round thee, on the Day of Judgement, a responsible position in His Path.”, **Selections from the Writings of the Bab**

²¹ **تالله**: صيغة من صيغ القسم بالله. قال تعالى: ﴿تَاللَّهِ لِنَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ﴾، **القرآن الكريم، سورة الانسان (76)، الآية 10**.

²² “I swear by God, O Sháh! If thou showest enmity unto Him Who is His Remembrance, God will, on the Day of Resurrection, condemn thee, before the kings, unto hell-fire, and thou shalt not, in very truth, find on that Day any helper except God, the Exalted.”, **Selections from the Writings of the Bab**

²³ هنالك عدة اماكن سميت بالارض المقدسة في آثار حضرة الباب، أما في هذه الآية المقصود هو مدينة طهران، العاصمة ومركز الدولة.

²⁴ **الرَّدة**: الكفر بعد الايمان. **أقسام الرَّدة**: الاعتقاد، الأقوال، الأفعال، التَّرك.

²⁵ “Purge thou, O Sháh, the Sacred Land **[Tíhrán]** from such as have repudiated the Book, ere the day whereon the Remembrance of God cometh, terribly and of a sudden, with His potent Cause, by the leave of God, the Most High. God, verily, hath prescribed to thee to submit unto Him Who is His Remembrance, and unto His Cause, and to subdue, with the truth and by His leave, the countries, for in this world thou hast been mercifully invested with sovereignty, and wilt, in the next, dwell, nigh unto the Seat of Holiness, with the inmates of the Paradise of His good-pleasure...”, **Selections from the Writings of the Bab**

²⁶ “Let not thy sovereignty deceive thee, O Sháh, for 'every soul shall taste of death,' and this, in very truth, hath been written down as a decree of God.”, **Selections from the Writings of the Bab, pp 51**

²⁷ **فانصر ... طَهَّرَ الأَرْضَ ... وسخر البلاد ... وانصروا الله بأنفسكم وأسيافكم: حكم الجهاد**

[خطاب تحذير الى رئيس الوزراء الصدر الاعظم الحاج ميرزا آغاسي (1783 – 1848م)]

يَا وَزِيرَ الْمَلِكِ، خَفَ عَنِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْعَادِلُ وَعَزَلَ نَفْسَكَ عَنِ الْمَلِكِ فَإِنَّا نَحْنُ قَدْ نَرَتْ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ الْحَكِيمِ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلِكِ شَهِيدًا * ²⁸ وَإِنَّا نَحْنُ قَدْ ضَمَمْنَا بِإِذْنِ اللَّهِ لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تَطِيعُوا الذُّكْرَ بِالصِّدْقِ الْخَالِصِ بِأَنَّ لَكُمْ فِي الْقِيَمَةِ فِي جَنَّةِ الْعَدْنِ مَلَكًا عَلَى الْحَقِّ عَظِيمًا * ²⁹ وَإِنَّ مَلِكَكُمْ هَذَا بَاطِلٌ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ مَتَاعَ الدُّنْيَا لِلْمُشْرِكِينَ وَإِنَّ عِنْدَ اللَّهِ مَوْلِيَكُمْ حَسَنَ الْمَآبِ قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ قَدِيمًا * ³⁰ وَإِنَّ لَنَا فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مَلَكًا رَفِيعًا * نَعْطِي مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا [مَنْ] كَانَ فِي هَذَا الْبَابِ لِلَّهِ وَلَا يَأْتَهُ عَلَى الْحَقِّ نَصِيرًا *

[خطاب الى معشر الملوك]

يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ، بَلَّغُوا آيَاتِنَا إِلَى التُّرْكِ وَأَرْضِ الْهِنْدِ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ سَرِيعًا * وَمَا وَرَاءَ أَرْضِهَا مِنْ مَشْرِقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ قَوِيًّا *

[خطاب لعامة الناس]

يَا عِبَادَ الرَّحْمَنِ، إِنَّ اللَّهَ مَا خَلَقَكُمْ وَمَا رَزَقَكُمْ إِلَّا لِأَمْرٍ قَدْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ فِي أَمِّ الْكِتَابِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ عَظِيمًا * وَاتَّبِعُوا مَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْنَا مِنْ أَحْكَامِ الْبَابِ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ مُسْلِمًا لِلَّهِ وَلَا أَمْرَهُ عَلَى الْحَقِّ رَضِيًّا * وَعَلِمُوا إِنْ تَنَصَرُوا لِلَّهِ يَنْصِرْكُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ بِالذُّكْرِ الْأَكْبَرِ عَلَى الصِّرَاطِ نَصْرًا كَرِيمًا * ³¹ تَاللَّهِ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ تَكْفَرُوا بِاللَّهِ وَبِآيَاتِهِ لَكُنَّا بِاللَّهِ عَنِ الْخَلْقِ وَالْمَلِكِ عَلَى الْحَقِّ غَنِيًّا * يَا أَهْلَ الْأَرْضِ، مَنْ أَطَاعَ ذِكْرَ اللَّهِ ³² وَكُتَابَهُ هَذَا فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَوْلِيَاءَهُ بِالْحَقِّ وَقَدْ كَانَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ أَهْلِ جَنَّةِ الرِّضْوَانِ عِنْدَ اللَّهِ مَكْتُوبًا * ³³

²⁸ “O Minister of the Sháh! Fear thou God, besides Whom there is none other God but Him, the Sovereign Truth, the Just, and lay aside thy dominion, for We, by the leave of God, the All-Wise, inherit the earth and all who are upon it, and He shall rightfully be a witness unto thee and unto the Sháh.”, *Selections from the Writings of the Bab*

²⁹ “Were ye to obey the Remembrance of God with absolute sincerity, We guarantee, by the leave of God, that on the Day of Resurrection, a vast dominion shall be yours in His eternal Paradise.”, *Selections from the Writings of the Bab*

³⁰ “Vain indeed is your dominion, for God hath set aside earthly possessions for such as have denied Him; for unto Him Who is your Lord shall be the most excellent abode, He Who is, in truth, the Ancient of Days...” , *Selections from the Writings of the Bab*

³¹ “And know that if ye aid God, He will, on the Day of Resurrection, graciously aid you, upon the Bridge, through Him Who is His Most Great Remembrance...” , *Selections from the Writings of the Bab*

³² ذِكْرُ اللَّهِ: من ألقاب حضرة الباب. "ليس أن البرّ تعملوا الصّالحات كثيرا ولكن البرّ أن تؤمنوا بذكر الله... "، *قيوم الاسماء، سورة الصبر (53)*.

"قال ابن عباس في معنى قوله تعالى: ﴿قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا﴾، الذكر هاهنا وصفٌ للنبي (صلى الله عليه وآله)، أخرج عنه ابن

مردويه انظر: الدر المنثور، المجلد 8، الصفحة 209

³³ “O people of the earth! Whoso obeyeth the Remembrance of God and His Book hath in truth obeyed God and His chosen ones and he will, in the life to come, be reckoned in the presence of God among the inmates of the Paradise of His good-pleasure.”, *Selections from the Writings of the Bab*

وإننا نحن قد سيرنا الجبال على الأرض والنجوم³⁴ على العرش حول النار في قطب الماء من لدى **الذِّكْرِ** بالله الحق ولن يغادر منكم أحدا أحدا * وهو القاهر فوق عباده وهو الله كان بكل شيء عليما *

³⁴ إشارة الى يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نُعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾، القرآن الكريم، سورة الكهف (18)، الآية 37
﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِنَّا الْمَصِيرُ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾، القرآن الكريم، سورة ق (50)، الآية 41 - 44
﴿يَوْمَ تُمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَنُسِيرُ الْجِبَالَ سِيرًا فَوَيْلٌ لِلْمُكَدِّبِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة الطور (52)، الآية 9 - 11
﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ فَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ الْمُرْسَلَاتِ وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ الْمُرْسَلَاتِ لَأَيَّ يَوْمٍ أَجَلَتْ لِيَوْمِ الْفُضْلِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمِ الْفُضْلِ وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَدِّبِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة المرسلات (77)، الآية 7 - 15

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالْعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح

❖ أضيفت الى النص للتوضيح

➤ أضيفت الى النص للتوضيح

▪ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة